الأنباء
الجمعة 8 مايو 2015

"لقد كان هناك تنسيق على كل المستويات بيننا وبين الحكومة الإثيوبية"

السيسي مستقبلاً إثيوبيين "حررتهم" مصر في ليبيا: عندما نستخدم القوة يكون ذلك لاستعادة الحقوق

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مستقبلا الاثيوبيين المحررين في مطار القاهرة امس (أ.ف.ب)

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ الأناضول: استقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، بمطار القاهرة الدولي، امس، الإثيوبيين العائدين من ليبيا عقب نجاح السلطات المصرية في تحريرهم، وكان بصحبته سفير اثيوبيا في القاهرة.

وقال الرئيس المصري في كلمة له عقب عودة الإثيوبيين: «نستقبل أول مجموعة من أشقائنا الإثيوبيين الذين كانوا في محنة بليبيا، إنه بفضل الله تعالى وبفضل جهود كثيرة، تمكنا من إعادة أشقائنا إلى مصر ليتمكنوا بعد ذلك من العودة إلى بلادهم مرة أخرى»، مضيفا ان ما يحدث في ليبيا شأن يهمنا ويجب أن تعود ليبيا دولة آمنة لشعبها وزوارها، مضيفا: إن «مصر عندما تستخدم القوة فإنما يكون ذلك لاستعادة الحقوق وليس للخطف».

وقال الرئيسي عبدالفتاح السيسي: «لقد كان هناك تنسيق على كل المستويات بيننا وبين الحكومة الإثيوبية من أجل استعادة الإثيوبيين إلى الأراضي المصرية، وصحيح أن دولة إثيوبيا ليست لها حدود مباشرة مع ليبيا ولكن لدى شقيقتها، هذه الحدود، وهي مصر، وكما قلت في البرلمان الإثيوبي سابقا نحن أشقاء يؤلمنا ما يؤلمهم ويفرحنا ما يفرحهم، لهذا تم بذل كل الجهود لنستطيع بأقل الخسائر استعادة أشقائنا الإثيوبيين ليعودوا بعد ذلك إلى بلادهم».

وتابع الرئيس المصري قائلا: «ما يحدث في ليبيا شأن يهمنا جميعا، ونحن نقول للعالم كله يجب أن تعود ليبيا دولة آمنة مستقرة لشعبها ولأهلها وأيضا لزوارها، ونقول للجيش الوطني الليبي إن ليبيا أمانة في رقبتك، يجب أن تستعيد ليبيا وإرادة الشعب الليبي لصالح الليبيين».

دعوة من الرئيس المصري لرئيس إريتريا للمشاركة في قمة أفريقية اقتصادية بشرم الشيخ

ووجه الرئيس الشكر لكل الأجهزة التي ساعد ت في استعادة الإثيوبيين سواء كانت هذه الأجهزة في مصر أو في ليبيا، مضيفا: «وأحب ان أوجه رسالتين الأولى: الأجهزة المصرية قامت بهذا الدور من أجل الإنقاذ واستعادة الحقوق والحماية وتوفير الأمان وليس من أجل الخطف والأذي، بل من أجل الحماية وإنقاذ الناس وإرجاع الأشقاء الإثيوبيين إلى بلادهم، والثانية أوجهها للمجتمع الدولي بالكامل: «نحن معكم في استعادة الأمن والاستقرار إلى ليبيا، ونقول للجيش الوطني نحن معك، ونقول للبرلمان الليبي الوطني نحن معك، ونقول للشعب الليبي نحن معك حتى تستعيد دولتك، وتعود ليبيا آمنة مستقرة مرة أخرى».

وهنأ الرئيس جميع الإثيوبيين بعودة الدفعة الأولى «30 إثيوبيا» سالمة إلى الأراضي المصرية ثم الأراضي الإثيوبية بعد ذلك، مشيرا إلى ان الشعب المصري والإثيوبي والسوداني شعب واحد، يشرب من ماء واحد، وتستطيعون أن تعتمدوا علينا دائما».

إلى ذلك، وجه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الدعوة إلى نظيره الاريتري أسياسي أفورقي لزيارة مصر وحضور قمة تجمع التكتلات الاقتصادية الأفريقية الثلاثة المقرر عقدها بشرم الشيخ في يونيو القادم. وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية بدر عبدالعاطي، في بيان، إن «شكري سلم يماني جبر اب، مستشار الرئيس أفورقي الدعوة خلال زيارته الحالية إلى أسمرة». وتهدف قمة تجمع التكتلات الاقتصادية الثلاثة (الكوميسا ـ تجمع شرق افريقيا ـ الساحل) إلى إقامة منطقة تجارة حرة واسعة في القارة الأفريقية بما يدعم العمل الإفريقي المشترك ويضاعف حجم وحركة التجارة البينية الأفريقية.

وتضم «السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا» (الكوميسا) في عضويتها 19 دولة هي: مصر، بوروندي، جزر القمر، الكونغو الديموقراطية، جيبوتي، إريتريا، إثيوبيا، كينيا، ليبيا، مدغشقر، مالاوي، موريشيوس، رواندا، سيشل، السودان، سوازيلاند، أوغندا، زامبيا، وزيمبابوي.

وتضم مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية «سادك» 15 دولة منها جنوب أفريقيا، وأنغولا، وبوتسوانا، وتنزانيا، وزامبيا، وزيمبابوي، وجمهورية الكونغو الديموقراطية، بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية في الجنوب الأفريقي. وتضم جماعة «شرق أفريقيا» 3 دول وهي تنزانيا وكينيا وأوغندا ومقرها الرئيسي في «اروشا» بتنزانيا.

4 يونيو.. الحكم النهائي في الطعن على براءة مبارك من قتل المتظاهرين

القاهرة ـ وكالات: قررت محكمة النقض المصرية امس النطق بالحكم في الرابع من يونيو المقبل في الطعن بالحكم ببراءة الرئيس الاسبق حسني مبارك ونجليه، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، و6 من مساعديه، من تهم قتل المتظاهرين خلال أحداث ثورة يناير2011 في قضية محاكمة القرن. وبحسب مصدر قضائي، فإن الحكم الصادر عن محكمة النقض في القضية سيكون باتا ونهائيا وغير قابل للطعن عليه من أي جهة. وكانت محكمة جنايات القاهرة، قد قضت في 29 نوفمبر ببراءة وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي ومساعديه، من الاتهامات الموجهة إليهم بـ «التحريض على قتل المتظاهرين»، إبان ثورة يناير 2011، وذلك في مرحلة الاستئناف بعد أن قضت محكمة أول درجة في شهر يونيو 2012 بمعاقبة مبارك والعادلي بالسجن لمدة 25 عاما وبراءة مساعدي العادلي وانقضاء الدعوى الجنائية ضد مبارك ونجليه وصديقه حسين سالم في جنايتي «الفساد المالي» و«التربح»، وذلك قبل أن يصدر قرار بإعادة محاكمة جميع المتهمين. كما قضت المحكمة بعدم جواز نظر دعوى الاتهامات الموجهة للرئيس الأسبق حسني مبارك بـ «التحريض على قتل المتظاهرين»، وبراءته من تهمة «الفساد المالي عبر تصدير الغاز لإسرائيل بأسعار زهيدة»، وانقضاء دعوى اتهامه ونجليه علاء وجمال بـ «التربح والحصول على رشوة» لمرور المدة القانونية لنظر الدعوى والمحددة بعشر سنوات.

"مصر للطيران": رحلة واحدة فقط تأخرت منذ تقديم الطيارين استقالاتهم

القاهرة ـ الأناضول: قال الطيار سامح الحفني رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران (حكومية)، إنه منذ أزمة الطيارين العاملين بالشركة، لم تتأخر عن الإقلاع سوى رحلة واحدة فقط، وكانت متجهة الى إسطنبول في تركيا. وأعلن في الساعات الأولى من اول من أمس 250 طيارا يعملون لدى شركة مصر للطيران الحكومية تقديم استقالاتهم اعتراضا على لائحة مالية جديدة أقرتها الشركة وطالبوا بزيادة الرواتب، لكن مسؤولا قال في تصريحات صحافية إن 28 طيارا قاموا بسحب استقالاتهم، ويعمل في مصر للطيران نحو 850 طيارا وفقا لتصريحات مسؤولين حكوميين. وقال الحفني في تصريحات صحافية امس، إن زيادة الرواتب خلال الفترة الحالية أمر غير وارد، وتعديل الأجور يأتي بعد تحقيق الأرباح. وتابع: «عدد من الطيارين تقدموا بطلب إجازة من دون مرتب لتحسين الأجور وجزء منهم اشتكى من بيئة العمل، وهناك من لديه رغبة في ان يترك الشركة، وسنسمح لهم بذلك من دون التأثير على تشغيل رحلات الطيران». وقال الحفني: سنقبل استقالات من لهم بديل كاف، الباقي سيتم توفيق الأوضاع معهم مراعاة لمصالح الشركة لحين تجهيز بدلاء لهم. على صعيد متصل، قال مسؤول بشركة مصر للطيران إن الشؤون القانونية بدأت في إرسال استدعاءات للطيارين الذين تقدموا باستقالاتهم، وفقا للقانون، لمناقشتهم في أسباب الاستقالة، تمهيدا للبت فيها.

رئيس هيئة قناة السويس: ما تم إنجازه حتى الآن معجزة عالمية بكل المقاييس

الإسماعيلية ـ أ.ش.أ: أكد الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس، أن ما تم إنجازه حتى الآن في مشروع حفر قناة السويس الجديدة معجزة عالمية بكل المقاييس توضح للعالم أجمع ان مصر قادرة بأبنائها المخلصين على تحقيق المستحيل، وأنها تمتلك سواعد أثبتت جدارتها على مر العصور، مشيرا إلى أن مصر تشهد أكبر عملية تحريك رمال في العالم بمشروع القناة لم تحدث على مر العصور. وقال مميش أمس إنه تم الانتهاء من 66٪ من أعمال التكريك ورفع الرمال المشبعة بالمياه في قطاعات المشروع الـ 3 بواسطة 39 كراكة تمثل 75٪ من كراكات العالم. وأضاف رئيس الهيئة أن العمل يتم على قدم وساق بمختلف القطاعات لافتتاح القناة الجديدة في 6 أغسطس المقبل، والتي ستساهم في زيادة الدخل القومي المصري من العملة الصعبة وتقليل زمن الانتظار للسفن العابرة في القناة مما يؤدي إلى تقليل زمن العبور لقافلتي الشمال والجنوب ليكون 11 ساعة بدلا من 18 ساعة.

قائد الجيش يجدد: لن نسمح بموطئ قدم للإرهاب

الاستحقاقات اللبنانية على توقيت ساعة القلمون واشتباكات ليلية طاحنة شرق الجرود اللبنانية

بيروت ـ عمر حبنجر

رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام مترئسا الجلسة الحكومية أمس (محمود الطويل)

السياسة في لبنان اليوم على توقيت ساعة القلمون، بين حزب الله من جهة وفصائل المعارضة السورية من جهة ثانية، ووسط تحذيرات داخلية من انعكاسات مثل هذا التورط من جانب الحزب على صفحة لبنان الداخلية.

التركيز على معركة القلمون كما لو انها معركة الفصل بالنسبة للنظام السوري الذي واجه انهيارات ميدانية عدة في الشمال السوري والجنوب، الى درجة ان البعض شبهها بمعركة «واترلو» النابوليونية الشهيرة.

ويعتقد مراقبون في بيروت لـ «الأنباء» ان الطرف الايراني بعد سقوط معقل حرسه الثوري في بصرى الشام ومواقع النظام في معبر نصيب الاردني ومن بعده جسر الشغور وادلب مع الاقتراب من اللاذقية، بات بحاجة الى انتصار في منطقة القلمون التي تشكل خط الامداد الرئيسي لحزب الله مع قواعده في البقاع الشمالي.

في غضون ذلك، اعلن جيش الفتح، احدى فصائل المعارضة السورية، ان رجاله قتلوا العشرات من عناصر الحزب في منطقة القلمون بريف دمشق.

واضاف عبر حسابه على تويتر ان رجاله تمكنوا من اخراج مقاتلي حزب الله من مواقع عدة على طول الحدود السورية ـ اللبنانية، وبثت قناة «الجزيرة» صورا تظهر ما قالت انها عربة تابعة لحزب الله، وقد اصيبت.

من جهته، تحدث تلفزيون «المنار» عن استهداف الحزب لاجتماع حضره قادة النصرة وآخرون ما ادى الى مقتل 3 منهم ومنهم القائد المحلي للنصرة، وقالت ان المسؤول ابو وديع قد قتل ومعه ابو فاطمة مسؤول كتيبة الصقور المحمدية ومسؤول عمليات رأس المعرة ابو فرج العمري وشخص رابع يدعى ابو بكر.

وسجل وقوع اشتباكات ليلية بين جيش النظام السوري وفصائل المعارضة خلف منطقة المصنع اللبنانية وداخل الحدود السورية، اعقبها اعلان المرصد السوري عن استعادة القوات النظامية والحزب لتلة استراتيجية معروفة بـ «قرنة حلة».

بري: جلسة جديدة لانتخاب رئيس للجمهورية في 13 الجاري

كما افيد عن معارك بين حزب الله والمعارضة السورية في جرود بريتال والطفيل وفليطا، واشير الى خسائر في صفوف الطرفين.

وسقطت قذيفة مصدرها الاراضي السورية على مجبل للاسمنت بين بلدتي المنارة والصويري في البقاع الغربي.

في هذا الوقت، تعهد قائد الجيش العماد جان قهوجي بالسير على منهج الشهادة الدائمة من اجل لبنان وكرامته وحريته وتعدديته ونموذجه في هذه المنطقة، معتبرا ان قضية العسكريين المخطوفين امانة في عنق الجيش، واصفا اياهم بالابطال الاحياء.

وطمأن قهوجي اللبنانيين الى مناعة الجيش في مواجهة التحديات وانه لن يسمح بأن يكون هناك اي موطئ قدم للارهاب في لبنان.

مصادر سياسية اشادت بكلام قائد الجيش في احتفال يوم شهداء الجيش في بيت المحامي وتأكيده ان مهمات الجيش محصورة داخل حدود لبنان وان قراره ينبع من السلطة السياسية، المصادر القريبة من 14 آذار اكدت من جهتها ان تدخل اي قوة لبنانية في القلمون السوري لن يكون الا مصدر تهديد للجيش اللبناني وللمجتمع اللبناني.

وقال بيان تلاه منسق الامانة العامة د.فارس سعيد ان الشرعية اللبنانية هي جزء من الشرعية العربية التي هي بدورها جزء من الشرعية الدولية، وفي هذا الاطار ينبغي عدم تدخل اي قوة محلية، ومهما كانت الذريعة، في القلمون.

الى ذلك، اطل نائب زحلة والبقاع الاوسط عضو كتلة المستقبل عقاب صقر من باريس بعد فترة غياب ليعلن عبر شاشة «المستقبل» اننا مقبلون على كارثة كبرى ان استمرت سياسة اشعال الفتنة التي ستبدأ في القلمون وتمتد الى مختلف الاصقاع العربية والاسلامية.

واوضح انه حين دخل حزب الله الى سورية كان تعداد داعش حسب كل الارقام من 200 الى 300 عنصر والنصرة بين 1200 و1700 عنصر، اما اليوم وبعد تدخل حزب الله اصبح داعش ممتدا من حلب الى الموصل ويتم الحديث عن 35 الف مقاتل فيما النصرة بين 12 و17 الفا، لافتا الى ان دخول حزب الله الى سورية زاد الارهاب واستجلبه الى لبنان واستراتيجيته فشلت بوضوح، مؤكدا ان مذهبة الثورة السورية بدأت بعد دخول حزب الله بشعاراته المذهبية الى سورية ولم يعد اي مجال للحديث عن معركة سياسية.

رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع سأل السيد حسن نصرالله عمن كلفه بشن حروب دفاعية باسم اللبنانيين؟ وقال: فتشت طويلا في خريطة لبنان فلم اجد اثرا لقرية على الحدود اسمها صنعاء او اي قرية تدعى القلمون، وجدت فقط بلدة القلمون قرب طرابلس والتي تقع في عمق الاراضي اللبنانية.

رئيس مجلس النواب نبيه بري تخطى كل هذه التطورات ليحدد يوم 13 الجاري موعدا لجولة جديدة من جولات انتخاب رئيس مجلس النواب العقيمة، وذلك في اجراء روتيني لابد منه، رغم قناعته وقناعة النواب بألا انتخاب قبل بت مصير معركة القلمون وبعدها مصير الوضع في سورية.

جنبلاط في شهادته لليوم الرابع أمام "الدولية": ليس جوني عبده من حاول اغتيالي بل حبيقة

بيروت: نفى النائب وليد جنبلاط أن يكون على علم بأن رفعت الأسد، شقيق الرئيس السوري السابق حافظ الأسد هو من أمر باغتيال والده. وقال جنبلاط، ردا على سؤال لأحد محامي الدفاع: ما أعرفه أن النظام السوري هو من قتل والدي وان المخابرات السورية برئاسة العقيد إبراهيم حويجي هي التي نفذت، أما من أعطى الأمر بالقتل فلا أدري.

محامي الدفاع نسب هذه المعلومة الى جورج حاوي الذي كان نائبا لكمال جنبلاط في رئاسة الحركة الوطنية اللبنانية وأمينا عاما للحزب الشيوعي اللبناني، وقد اغتيل بواسطة متفجرة في أسفل سيارته عام 2005 اثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

وردا على سؤال حول دور العقيد جوني عبده، مدير المخابرات السابق، بمحاولة اغتياله بواسطة سيارة ملغومة أثناء عودته من مطعم في شارع كليمنصو، قال: لاحقا اعترف لي ايلي حبيقة بأنه هو من حاول اغتيالي، وليس عبده.

وفي إطار الحديث عن الفساد في لبنان سئل جنبلاط عما إذا كان الرئيس رفيق الحريري أهدى الرئيس حافظ الاسد قصرا في دمشق، قال جنبلاط: الفساد السياسي قديم في لبنان منذ تأسس كدولة، أما بالنسبة للقصر، فهو ليس هدية للأسد، بل للحكومة السورية، وقد بنته شركة الحريري بتمويل سعودي، وهو القصر الجمهوري الآن، وقد استغرق بناؤه 20 سنة.

وقال ان السعودية وسورية كانا وراء اتفاق الطائف الذي أعاد توزيع السلطات في لبنان وتوازنها، ومن بعدها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وقد اتفق على أن تتولى قوات الردع السورية تنفيذ الاتفاق لجهة نزع أسلحة الميليشيات باستثناء سلاح حزب الله، الذي اعتبرناه مقاومة، وحتى التحرير عام 2000، لكن الوجود استمر وكذلك وجود حزب الله في الجنوب حتى صدور القرار الدولي 1701.

وقال جنبلاط انه والحريري اتفقا على دعم اتفاق الطائف، فيما فريق آخر في 14 آذار أيد القرار 1559 الذي اعتبرناه تدخلا بشؤون لبنان الداخلية.

وقال: الجنوب الآن تحت وصاية القرار 1701.

ونفى جنبلاط ما نقلته عنه السفيرة الأميركية السابقة في بيروت عبر ويكيليكس، من إعرابه عن المخاوف اثر ظهور ميليشيا سنية بقيادة تيار المستقبل، خشية أن يتسلل اليها المجاهدون.

وقال: المستقبل تيار وطني اعتدالي غالبيته من السنّة لكن فيه مسيحيين ودروزا، وأنا لم أعبر عن مخاوفي، وقد يكون ما ذكرته السفيرة تحليلا أو تخيّلا.

مصطفى علوش لـ «الأنباء»: جنبلاط شاهد على العصر والرئيس الشهيد حضر جلسة الاستماع

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى القيادي في تيار المستقبل النائب السابق د.مصطفى علوش أن الزعيم الشوفي وليد جنبلاط وقف في محكمة لاهاي وبشجاعة كبيرة وقفة شاهد على العصر قبل ان يكون شاهدا في قضية جنائية، الا ان القيمة الحقوقية لشهادته وشهادة كل من سبقه الى لاهاي على اهميتها السياسية لاستنتاج ضلوع النظام السوري في عملية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري تبقى اضعف من مسألة الاتصالات التي اثبتت بالدليل العلمي والمادي علاقة المتهمين الخمسة من كوادر حزب الله بالنظام السوري ومنظومته الامنية.

ولفت علوش في تصريح لـ «الأنباء» الى ان ما ميز جلسة الاستماع لشهادة النائب جنبلاط عن غيرها من الجلسات هو حضور الرئيس الشهيد رفيق الحريري لها من خلال التسجيلات الصوتية التي عرضتها المحكمة والتي كانت الدليل الحي ليس فقط على سوء تعاطي النظام السوري معه وانما ايضا على مصداقية وشفافية الشهادات والافادات المقدمة من وليد جنبلاط ومروان حمادة والرئيس فؤاد السنيورة وغازي يوسف وغطاس خوري وباسم السبع وعاطف مجلاني.

وعما اذا كانت شهادة جنبلاط سترتد سلبا على الهدنة السياسية المقامة بينه وبين حزب الله، اكد علوش ان جنبلاط ما كان باستطاعته سوى ان يقول ما في جعبته من معلومات وحقائق، وذلك لسببين رئيسيين وهما: الاول كونه يحمل الكثير من اسرار علاقة الرئيس الشهيد رفيق الحريري بالنظام السوري والثاني لكونه ابن كمال جنبلاط احد القادة السياسيين اللبنانيين الذين اعدمهم النظام السوري، معتبرا من جهة ثانية ان سياسة التقية التي مارسها جنبلاط مع حزب الله لتفادي شروره لا تعني اطلاقا ان جعبته وذاكرته قد فرغتا من اخطر واهم المعلومات التي من شأنها بناء هيكلية الادانة للنظام السوري في ملف اغتيال الرئيس الحريري.

واستطرادا، يؤكد علوش ان حزب الله نفسه ما عاد مهتما بالتهدئة لا مع جنبلاط ولا مع غيره من القادة اللبنانيين سياسيين كانوا او امنيين، وذلك بعد ان اصبح يلعب على المكشوف ويخوض علنا من بغداد الى صنعاء معركة حياة او موت، ما يعني ـ من وجهة نظره ـ ان الحزب غسل يديه من سياسة تمشيط اللحى والمسايرة.